وقال إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار // حديث أبي بكر الصديق قام فينا رسول ا A مقامي هذا عام أول ثم بكى وقال إياكم والكذب الحديث أخرجه ابن ماجه والنسائي في اليوم والليلة وجعله المصنف من رواية إسماعيل بن أوسط عن أبي بكر وإنما هو أوسط ابن إسماعيل بن أوسط وإسناده حسن // .

وقال أبو أمامة قال رسول ا A إن الكذب باب من أبواب النفاق // حديث أبي أمامة إن الكذب باب من أبواب النفاق أخرجه ابن عدي في الكامل بسند ضعيف وفيه عمر بن موسى الوجيهي ضعيف جدا ويغني عنه قوله A ثلاث من كن فيه فهو منافق وحديث أربع من كن فيه كان منافقا قال في كل منهما وإذا حديث كذب وهما في الصحيحين وقد تقدما في الآفة التي قبلها وقال الحسن كان يقال إن من النفاق اختلاف السر والعلانية والقول والعمل والمدخل والمخرج وإن الأصل الذي بني عليه النفاق الكذب وقال A كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب // حديث كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد وأبو داود من حديث سفيان بن أسيد وضعفه ابن عدي ورواه أحمد والطبراني من حديث النواس بن سمعان بإسناد جيد // وقال ابن مسعود قال النبي A لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند ا كذابا // حديث ابن مسعود لا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند ا كذابا متفق عليه // ومر رسول ا A برجلين يتبايعان شاة ويتحالفان يقول أحدهما وا لا أنقصك من كذا وكذا ويقول الآخر وا لا أزيدك على كذا وكذا بالشاة وقد اشتراها أحدهما فقال أوجب أحدهما بالإثم والكفارة // حديث مر برجلين يتبايعان شاة ويتحالفان الحديث وفيه فقال أوجب أحدهما بالإثم والكفارة أخرجه أبو الفتح الأزدي في كتاب الأسماء المفردة من حديث ناسخ الحضرمي وهكذا رويناها في أمالي ابن سمعون وناسخ ذكره البخاري هكذا في التاريخ وقال أبو حاتم هو عبد ا ابن ناسخ // وقال A الكذب ينقص الرزق // حديث الكذب ينقص الرزق أخرجه أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين من حديث أبي هريرة ورويناه كذلك في مشيخة القاضي أبو بكر وإسناده ضعيف // وقال رسول ا A إن التجار هم الفجار فقيل يا رسول ا أليس قد أحل ا البيع قال نعم ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون // حديث إن التجار هم الفجار الحديث وفيه ويحدثون فيكذبون أخرجه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن شبل وقال A ثلاثة نفر لا يكلمهم ا يوم القيامة ولا ينظر إليهم المنان بعطيته والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل إزاره // حديث ثلاثة لا يكلمهم ا يوم القيامة ولا ينظر إليهم المنان بعطيته

والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمسبل إزاره أخرجه مسلم من حديث أبي ذر // .

وقال A من حلف حالف باﷲ فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة // حديث ما حلف حالف باﷲ فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة أخرجه الترمذي والحاكم وصحح إسناده من حديث عبد اﷲ بن أنيس وقال أبو ذر قال رسول اﷲ A ثلاثة يحبهم اﷲ رجل كان في فئة فنصب نحره حتى يقتل أو يفتح اﷲ عليه وعلى أصحابه ورجل كان له جار سوء يؤذيه فصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن ورجل كان معه قوم في سفر أو سرية فأطالوا السري حتى أعجبهم أن يمسوا الأرض فنزلوا فتنحى يصلي حتى يوقظ أصحابه للرحيل وثلاثة يشنؤهم اﷲ التاجر أو البياع الحلاف والفقير المختال والبخيل المنان // حديث أبي ذر ثلاثة يحبهم اﷲ الحديث وفيه وثلاثة يشنؤهم اﷲ التاجر أو البائع الحلاف أخرجه أحمد واللفظ له وفيه ابن الأحمس ولا يعرف حاله ورواه هو والنسائي بلفظ آخر بإسناد جيد وللنسائي من حديث أبي هريرة أربعة يبغضهم اﷲ البياع الحلاف الحديث وإسناده جيد // وقال A ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له // حديث ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي في الكبرى من رواية يهز بن حكيم عن أبيه عن جده